الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين
⁂
امتحان البكالوريا
دورة جوان 2005

الشعبة : الآداب
المادة : العربية
الحصة : 3 ساعات
الضارب : 3

الدورة الرئيسية

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية.

الموضوع الأول

حَفَلَ شِعرُ المتنبّي في غَرَضَيْ الفَخْر والمَدْح بمعاني الحرب والبطولة، شادها الشاعرُ على قوّةِ الإيقاع وحسن التصوير وجودةِ التعبير.
حلّل هذا القول وأبْد رأيك فيه معتمدا شواهد دقيقة من شعر المتنبّي.

الموضوع الثاني

خاضت الشخصيّات في« أهل الكهف » صراعا تراجيديّا ضدّ الزمن بأدوات وكيفيات مختلفة لكنّها آلت مع ذلك إلى نفس المصير.
حلّل هذا القول وناقشه باعتماد شواهد دقيقة من الأثر.

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

وعادت ريحانة إلى حديثها. قالت :
وكنت أصبْتُ من معاشرته ما صار لي به كلّ شيء وضّاحًا، وتبرّجتْ لي به الدنيا تبرّجا أكثرَ النّفسَ، حتى شرب المفردُ العددَ ورأيتُني نورا مشاعا. فكأنّي البنيانُ ينفي أحجارَه ورخامَه. أجعل الدنيا بوعائي فلا تفي وأحِبّ أن أقصر النفس فتأبى. فلمّا تغيّر أبو هريرة ورأيته يتجمّع، أصبح مستحيلا عليّ واختلفنا.
وجاءني يوما فقال : إنّي راحِلٌ عنك. فقلت : وأيّ السّبل اخترت لي ؟ فقال : العقبة يا ريحانة. قلت : وما الراحل بك ؟ قال : كرهُ البيوت ــ وقد كان يدخل عليّ أحيانا فيقلّب البصر في البيت ويقول : لقد سكنتُ البيوت من يوم خُلِقتُ، فلم أُصب منها إلا البابَ أعلم أنّي أدخل أو أخرج منــه، أو الجدارَ أعلــم أنّه يردّني لو طلبت

الخروج منـــه، أو السقفَ أخشى أن يقع علينا. وإنّ من الخير والشرّ والسعادة والشقاء لكمثل بيت نسكنه ونحن نقــول : إنّا وجدنـــا آباءنـــا فيه ــ فقلت : وقد كنتُ بيتا فكرهتَه. فقال : نعم، ولو اكتنفْتِني فاكتفيتُ بك إنّي إذن لجبان. وقد حذّرتك أن تكوني جنّتي. فإن شئت يا ريحانة أن أبقى فلتفنَيْ وإلا ارتويتُ. فأدركت أنّه قد عاوده الجوْس* ــ وكان شديد الكره للنزول يرتاد ولا ينزل، ويقتله الطمعُ ويُحْييه اليأسُ ويخاف أن يستقرّ الجهد وينقطعَ الشوق ــ فقلت : إفعلْ ما ترى. فقال : آخذ عصاي.

ثمّ خرج فإذا هو منطلق بأحد مُـــخنّثي المدينة.

محمود المسعدي « حدّث أبو هريرة قال ...»
من حديث الوضع
دار الجنوب للنشر 1979 ص 103 ــ 104

الشـرح :

* الجوس : مصدر من جاس يجوس، جاس الشخصُ : تردّد وجاس الشيءَ : طلبه بالاستقصاء.

المطلـوب :

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي :

- يقوم النصّ أساسا على ثنائيّة القرار والرحيل. وضّح مظاهرها وبيّن دلالتها.
- أدرس رمزية البيت مبيّنا أبعاده الذهنيّة وقيمته في الإيحاء بموقف أبي هريرة من الحياة.
- تتبّع من خلال النصّ مظاهر التحوّل في شخصيتي أبي هريرة وريحانة.
- هل استطاع أبو هريرة في هذا النصّ تطليق تجربة الحسّ ؟ علّل جوابك.